«أوباما» يقترح مجموعة من الإجراءات للسيطرة على الأسلحة في أمريكا

واشنطن: لا مبرر لموسكو كي تعتبرنا خطراً على أمنها

باراك أوباما

واشنطن – «وكالات»: أعلن البنتاغون أمس الأول أن موسكو «ليس لها أي سبب» كي تعتبر أن واشنطن تشكل تهديداً لأمنها القومي، وجاء ذلك بعد صدور تقرير رسمي من موسكو يصف للمرة الأولى الولايات المتحدة والحلف الأطلسي بأنهما خطرين عليها.

وقال المتحدث باسم البنتاغون (وزارة الدفاع الأميركية) إنه «ليس لـ روسيا أي سبب كي تعتبرنا بمثابة تهديد»، وأضاف جيف «رايفس أن هناك خلافات ولكن من الخطأ جداً اعتبار الولايات المتحدة بمثابة تهديد لروسيا، وأشار إلى أن واشنطن لا تسعى للدخول في نزاع مع موسكو.

ووفق محطة التلفزيون الرسمية للبنتاغون، فإن التقرير الجديد للأمن القومي الروسي الموقع من الرئيس فلاديمير بوتين بمناسبة انتهاء العام، يركز بالاسم على الولايات المتحدة والحلف الأطلسي بأنهما خطرين على روسيا.

والتقرير الأخير من هذا النوع الذي يعود إلى عام 2009 لم يشر لا إلى الولايات المتحدة ولا إلى حلف شمال الأطلسي.

وفي وثيقة تحدد إستراتيجيتها الأمنية الجديدة وقع عليها بوتين وصدرت بعنوان «في شأن إستراتيجية الأمن القومي لروسيا الاتحادية»، صنفت موسكو الولايات المتحدة كأحد أطراف التهديد الذي يتعرض له الأمن القومي الروسي.

وأكدت الوثيقة أن انتهاج سياسة مستقلة دولية وداخلية على السواء أثار رد فعل مضاد من الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها «إذ يسعون بشدة للإبقاء على هيمنتهم على الشؤون العالمية».

ووصفت توسع حلف شمال الأطلسي بأنه تهديد من المرجح أن يؤدي إلى ضغط سياسي واقتصادي وعسكري وإعلامي على روسيا.

يذكر أن العلاقات الغربية الروسية شهدت تدهورا واضحا، عندما ضمت موسكو في مارس 2014 شبه جزيرة القرم، ومنذ ذلك الوقت فرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات واسعة على أفراد ومؤسسات روسية، بينما فرضت موسكو قيودا على واردات من الاتحاد الأوروبي.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية إن لا سبب لدى موسكو كي ترى في واشنطن تهديدا لأمنها القومي، بالرغم من وجود خلافات بين الولايات المتحدة وروسيا.

يأتي تعليق البنتاغون إثر صدور تقرير رسمي في روسيا يصف الولايات المتحدة وحلف الناتو، للمرة الأولى، بالخطر القائم على روسيا.

وترى محطة التلفزيون الرسمية للبنتاغون، أن التقرير الجديد للأمن القومي الموقع من الرئيس فلاديمير بوتين بمناسبة انتهاء العام، يركز بالاسم على الولايات المتحدة والحلف الأطلسي بانهما خطرين على روسيا.

ولم يشر التقرير الأخير من هذا النوع، والذي يعود إلى العام 2009، إلى الولايات المتحدة ولا إلى الحلف الاطلسي.

وقال الكابتن جيف رايفس المتحدث باسم البنتاغون، إنه ليس لدى روسيا أي سبب كي تعتبر واشنطن بمثابة تهديد، موضحا أن بلاده لا تسعى للدخول في نزاع مع روسي.

وأضاف أن هناك خلافات قائمة بين موسكو وواشنطن، ولكن من الخطأ جدا اعتبار الولايات المتحدة بمثابة تهديد لروسيا.

يعتزم البيت الأبيض الكشف عن مجموعة من الإجراءات للسيطرة على الأسلحة، الإجراءات الجديدة تتطلب حصول بائعي الأسلحة على المزيد من التراخيص وإخضاع المزيد من مشتري الأسلحة لتدقيق في خلفياتهم، في خطوة رأى الرئيس الأميركي باراك أوباما أنها تقع في نطاق سلطاته، إذ يمكن تنفيذها من دون الحصول على موافقة الكونغرس.

المكتب الأميركي للكحول والتبغ والأسلحة النارية والمتفجرات سيطلب من الأشخاص الذين يبيعون أسلحة في المتاجر أو في معارض الأسلحة أو عبر الانترنت أن يحصلوا على تراخيص، وأن يخضعوا لفحوص للسلوك ، ويعكف المكتب على وضع اللمسات الأخيرة على قاعدة تنظيمية، تقضي بإجراء فحوصات لخلفيات مشتري الأسلحة الخطيرة.

وشدد «أوباما» في حديثه مع الصحافيين قبل الإعلان عن الإجراءات، إنها تتماشى مع التعديل الثاني من الدستور الأميركي الذي يحمي الأميركيين في حمل أسلحة.

ويطالب الجمهوريون بمزيد من التركيز على الصحة العقلية بدلاً من إجراءات امتلاك الأسلحة، وقال البيت الأبيض إنه سيطلب من الكونغرس 500 مليون دولار في موازنته لسنة 2017 لتعزيز الحصول على رعاية الصحة العقلية.

وانتهجت ولايات أميركية نهجاً خاصا بها لمواجهة العنف الناتج من الأسلحة، وأضفت تكساس صراحة الشرعية القانونية على حمل السيدات، في حين حظرت نيويورك وكونيتيكت خزنات الأسلحة ذات السعة العالية.

وفي 2008، أقرت المحكمة العليا الأميركية أنّ التعديل الثاني للدستور الأميركي يحمي حقوق الأفراد الأميركيين في الاحتفاظ بالأسلحة وحملها.

على صعيد منفصل عبرت الولايات المتحدة عن قلقها من أن الحكومة الفنزويلية تحاول عرقلة عمل البرلمان الجديد في البلاد الذي يعقد أول جلسة بعد أكثر من 16 عاما في ظل أغلبية معارضة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيربي «نحن قلقون لمحاولات الحكومة الفنزويلية للتدخل في ممارسة الجمعية الوطنية المنتخبة حديثا لواجباتها المفوضة لها دستوريا».

ورد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو قائلا إن فنزويلا لن تقبل الإمبريالية، وأضاف قائلا في كلمة أذيعت تلفزيونيا مساء الاثنين «لماذا تهتم وزارة الخارجية والحكومة الأميركية بتنصيب الجمعية الوطنية؟».

وفي رسالة إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس الأول، قال عضو لجنة العلاقات الخارجية بـ مجلس الشيوخ الأميركي، روبرت مينينديز، إنه يشعر بقلق بالغ لمحاولات حكومة مادورو «لقض نتائج» انتخابات الجمعية الوطنية.

وحث مينينديز –الذي رعا مشروع قانون فرض عقوبات على فنزويلا عام 2014 بعد حملة على المعارضين السياسيين– البيت الأبيض على اتخاذ المزيد من الإجراءات لمنع حكومة مادورو من محاولة تقويض انتقال سياسي بناء في فنزويلا.

واختار ائتلاف المعارضة بفنزويلا يوم الأحد هنري راموس (72 عاما) –وهو أمين حزب العمل الديمقراطي– لرئاسة الجمعية الوطنية الجديدة. ومن المرجح أن يشهد البرلمان الجديد بداية تصادمية اليوم الثلاثاء عندما يختار رسميا رئيس الهيئة التشريعية.

فرنسا تحيي الذكرى الأولى لهجوم «شارل إيبدو»

الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمام لوحة تذكارية خارج مقر صحيفة شارلي ايبدو

باريس – «وكالات»: كشف الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس، عن لوحة تذكارية في المكاتب السابقة لصحيفة «شارلي إيبدو».

ووضع هولاند برفقة رئيسة بلدية باريس آن إيدالغو إكليلا من الورد تحت اللوحة، التي حملت أسماء الضحايا الثمانية من أسرة تحرير الصحيفة الذين قتلوا في عملية إطلاق نار قام بها مسلحون على مكاتب الصحيفة.

ثم دشن الرئيس الفرنسي لوحة تذكارية ثانية في المكان الذي قتل فيه شرطي، قرب موقع للجزرة في السابع من يناير.

وسيزيح الستار أيضا عن لوحة ثالثة قرب متجر يهودي استهدف في التاسع من يناير 2015 في شرق العاصمة.

وقبل سنة، بث شقيقان متشددان الرعب في مقر «شارلي إيبدو» عندما هاجموه بالكلاشنيكوف وأطلقوا النار على أسرة التحرير المجتمعة آنذاك، وقتلوا ثمانية من أعضاء هيئة التحرير بينهم خمسة من أشهر رسامي الكاريكاتير، وأربعة أشخاص آخرين.

شرطة فلوريدا تبحث عن متورط في تدنيس مسجد

واشنطن – «وكالات»: تواصل شرطة ولاية فلوريدا الأميركية، بحثها عن رجل رصدته كاميرا المراقبة أثناء اعتدائه على أحد المساجد.

ورصدت كاميرا المراقبة رجلا حليق الرأس يرتدي ملابس ممزقة وهو بصدد تحطيم النوافذ والكاميرات والإضاءات بأحد المساجد، قبل أن يترك لحم الخنزير على بابه.

وأوضحت المتحدثة باسم الشرطة، آمي مانيوز، أن الرجل ظهر في التسجيل وهو يدخل ساحة المسجد في تاينوسفيل بوسط فلوريدا، في ساعة متأخرة من ليل الجمعة وبدأ في ممارساته التخريبية.

وأشار مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية المعني بالحقوق المدنية، إلى أن الهجوم الأخير هو الثالث خلال أقل من شهر.

وطالب المجلس بإجراء تحقيق على مستوى الولاية وعلى المستوى الاتحادي في الحوادث التي تعمد مدبروها ترك منتجات لحم الخنزير في المساجد.

وقال الإمام محمد المصري، رئيس الجمعية الإسلامية لوسط فلوريدا، الذي يشرف على المسجد و9 مساجد أخرى إن الرجل الذي كان يضع وشما على ذراعه كان يتصرف وحده فيما يبدو.

وأضاف أن عمليات التخريب التي استهدفت المسلمين تصاعدت منذ الهجمات التي شنها متشددون على مدنيين في العاصمة الفرنسية باريس، وسان برناردينو في كاليفورنيا.

المعارضة القومية بتركيا مستعدة لمناقشة دستور جديد

أنقرة – «وكالات»: وافقت المعارضة القومية في تركيا أمس الأول على المشاركة في لجنة برلمانية لصياغة دستور جديد، لكنها أكدت معارضتها لنظام رئاسي كامل يفضله الرئيس رجب طيب أردوغان.

وقال أوقطاي أوزتورك نائب الأمين العام لحزب الحركة القومية التركي إن حزبه اتفق مع حزب العدالة والتنمية الحاكم على استئناف عمل «لجنة التوافق بشأن الدستور، البرلمانية في ما يخص التوافق على صياغة بقية مواد الدستور الجديد المرتقب.

ولفت أوزتورك إلى ضرورة استئناف المحادثات انطلاقا من المادة الـ61 بعد أن انتهت لجنة التوافق في الدورات البرلمانية السابقة صياغة ستين مادة يتضمنها الدستور المرتقب.

وجاءت تصريحات أوزتورك عقب لقاء جمع أحمد داود أوغلو رئيس الحكومة زعيم حزب العدالة مع زعيم الحركة القومية دولت باهجه لي الاثنين في العاصمة التركية أنقرة.

بالمقابل، أوضح عمر جليك نائب الأمين العام لحزب العدالة أن اللقاء تناول المقترح الذي قدمه داود أوغلو والمتعلق بتطبيق النظام الرئاسي في تركيا، وقال «إن باهجه لي يؤيد تطبيق نظام برلماني فعال في تركيا».

وتتفق أحزاب المعارضة التركية على الحاجة لاستبدال الدستور الحالي الذي وضع بعد انقلاب 1980 الذي قاده الجنرال كنعان أورن، ولا يزال يحمل بصمات من صاغوه من العسكريين، غير أنهم لا يدعمون النظام الرئاسي الذي يتصوره أردوغان.

وحصل حزب العدالة والتنمية على 317 مقعدا من أصل 550 في البرلمان، لكنه سيحتاج إلى 330 صوتا للموافقة على طرح أي دستور جديد في استفتاء، أي أنه بحاجة لتأييد بعض الأحزاب المعارضة على الأقل.

ويمثل حزب الحركة القومية –الذي يملك أربعين مقعدا– رابع قوة في البرلمان التركي بعد العدالة التنمية وحزب الشعب الجمهوري الذي وافق بدوره على الانضمام للجنة، ثم حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد.

الحادث لم يسفر عن إصابات

انفجار قرب قنصلية هندية بأفغانستان

انفجار قرب قنصلية هندية بأفغانستان

كابول – «وكالات»: قال مسؤول أفغاني إن دوي خمسة انفجارات سمع قرب قنصليات أجنبية –بينها الهند– في مدينة جلال آباد (شرقي البلاد)، بينما قتلت القوات الأفغانية مسلحين هاجموا قنصلية الهند في مزار الشريف (شمالي أفغانستان).

ونقلت رويترز عن المسؤول عطا الله خوجياني أنه لم ترد أي تقارير عن سقوط ضحايا في الانفجارات في جلال آباد على الحدود مع باكستان، موضحا أن الانفجارات وقعت بالقرب من مقرات لقنصليات الهند وإيران وباكستان.

من جهة ثانية، قتلت القوات الخاصة الأفغانية عددا من مسلحين تحصنوا في منزل بمدينة مزار الشريف (شمال البلاد) عقب هجوم استهدف القنصلية الهندية بالمدينة.

وكان ثمانية من قوات الأمن أصيبوا في الهجوم على القنصلية أمس الأول الأحد، في حين أكد السفير الهندي أن جميع موظفي القنصلية في أمان.

وجاءت التفجيرات في جلال آباد عقب يوم من تبني حركة طالبان هجوما بسيارة مفخخة على قاعدة عسكرية تابعة للقوات الدولية في العاصمة كابل.

جدير بالذكر أن هذه التطورات تأتي في ظل تجدد الجهود لتقليص التوتر بين الهند وباكستان واستئناف محادثات السلام مع حركة طالبان في أفغانستان.

ومن المقرر أن يجتمع مسؤولون من أفغانستان وباكستان والولايات المتحدة والصين في إسلام آباد يوم 11 يناير الجاري بهدف الإعداد للمحادثات مع طالبان.

ويشار إلى أن حركة طالبان بدأت في 11 ديسمبر الماضي حملة عسكرية على العاصمة كابل: حيث شنت سلسلة هجمات من بينها هجوم على مَنزل للسفارة الإسبانية في العاصمة، وآخر بالقرب من قاعدة بقرام أسفر عن مصرع ستة جنود أميركيين.

وقالت السلطات الأفغانية إن الانفجارا الذي حصل في مدينة جلال آباد شرق أفغانستان حيث تقع القنصلية الهندية، لم يسفر عن إصابات.

وكانت القنصلية الهندية قد هوجمت، من قبل مسلحين، وفق ما نقلت فرانس برس عن السلطات.

وأوضح عطاء الله خوفياني، الناطق باسم حاكم ولاية ننغرهار، وكبرى مدنها جلال اباد أن الهدف ليس مؤكدا بعد، لكن دورية تابعة للشرطة كانت تمر حيث وقع الانفجار، مضيفا أن «المتفجرات وضعت في سلة مهملات».

من جانبه، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الهندية، فيكاس سواروب، إن القنصلية الهندية ليست المستهدفة من الانفجار الذي وقع في حي يضم قنصليتي باكستان وإيران.

وقال دبلوماسي هندي في القنصلية إن الانفجار وقع على بعد 200 متر من المبنى، مؤكدا أنه لم يؤد إلى إصابات.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار، لكن المصالح الهندية استهدفت مرتين منذ السبت في هجومين كبيرين، أحدهما ضد القنصلية في مزار الشريف شمال أفغانستان، والآخر ضد قاعدة عسكرية في اقليم البنجاب بشمال الهند.

ويأتي الهجومان بعد 10 أيام على زيارة رئيس الوزراء الهندي، نارندرا مودي، إلى أفغانستان ثم باكستان، في مسعى إلى نسف جهود التقارب بين نيودلهي واسلام اباد، وفق متابعين.

بنسبة 10 في المئة مقارنة بالعام الذي سبقه

زيادة هجرة اليهود إلى إسرائيل في 2015

الأراضي المحتلة – «وكالات»: ارتفع عدد المهاجرين اليهود إلى إسرائيل خلال العام الماضي بنسبة 10 في المئة مقارنة بالعام الذي سبقه، فقد بلغ عددهم ثلاثين ألفا –نصفهم من الشباب– مسجلين بذلك أعلى عدد للمهاجرين خلال السنوات الـ15 الأخيرة.

وتقول الوكالة اليهودية إن أكبر نسبة من المهاجرين سجلت كانت من فرنسا تليها أوكرانيا وروسيا.

وتحرص إسرائيل في كل عام على جلب مزيد من يهود العالم إليها، ومنذ قيامها وصل إليها أكبر عدد من المهاجرين من فرنسا التي تصدرت القائمة العام الماضي، ولا سيما بعد الهجوم على صحيفة «شارلي إيبدو» في باريس مطلع العام الماضي.

كما وصل من دول الاتحاد السوفياتي السابق نصف المهاجرين، أغلبيتهم من أوكرانيا وروسيا.

في السياق، يقول مسؤول الإعلام في الوكالة إيفال بالمور إن «أسباب الهجرة تختلف من بلد إلى آخر، فمن فرنسا يهاجرون بسبب الأزمة الاقتصادية وأجواء العداء لليهود والتفجيرات، وفي أوكرانيا هناك أزمة اقتصادية حادة وحرب أهلية، كذلك في روسيا هناك أزمة اقتصادية شديدة».

وأضاف «إننا «نستوعبهم ونساعدهم على السكن والتعليم، ونجهزهم مسبقا للهجرة».

وأنشأت إسرائيل عدة مراكز استيعاب وتأهيل للمهاجرين، حيث يسكنون فيها ويتعلمون اللغة العبرية إلى حين اندماجهم في مساري التعليم والعمل.

وسعت إسرائيل منذ إقامتها وبكل الطرق لكي تتفوق سكانيا على أصحاب الأرض الفلسطينيين فاستقدمت يهودا من كل بقاع الدنيا، وشرعت لهم الأبواب كي يعيشوا لديها، لكنها لم تنجح أبدا في إيجاد علاقة بينهم وبين هذا المكان كعلاقته بأهله الأصليين.

أسير إسرائيلي سابق: شاليط عاش مرتاحاً بغزة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قال الضابط الإسرائيلي شلومو أرديتست الذي أسرته القوات المصرية عام 1973 إن الأسير السابق جلعاد شاليط كان يعيش ظروفا مريحة، لكن لا أحد يتمنى لو كان محله في قبضة حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وقال أرديتست –وهو مسؤول عن أحد مواقع الجبهة الشرقية سابقا بالجيش– في مقابلة مع موقع ويللا الإخباري، معلقا على صور شاليط حين كان في أسر حماس بقطاع غزة بين عامي 2006 و2011، إن شاليط كان يعيش ظروفا مريحة، لكن لا أحد يتمنى لو كان محله.

وأضاف «حين كنت في أسر الجيش المصري، تم أخذ صور تذكارية لي كما صور شاليط، لكنني لم أكن أعرف الفرق بين الليل والنهار، ولم أدرك للحظة واحدة أنني قد أخرج من الأسر حيا أتنفس».

وأضاف «مع أنني لا أعرف متى بالضبط تم تصوير شاليط وهو في الأسر، وفي أي ظرف معين، فإنني أقدر أن يكون ذلك قد تم بغرض استخدامه للدعاية الإعلامية للحركة، وربما كانت حماس حريصة على أن تظهر شاليط وهو يبتسم، ويقوم بحفلة شواء اللحوم، وشرب الشاي».

وقد نشرت كتائب القسام (الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية) معلومات وصورا جديدة لعملية احتجاز شاليط لأكثر من خمس سنوات.

ويظهر الفيديو الشهيد عبد الرحمن المباشر مكشوف الوجه، خلافا لما نشرته سابقا وسائل إعلام إسرائيلية نقلا عن شاليط، إلى جانب الأخير الذي يبدو مرتاحا، في مكان يبدو وكأنه غرفة منزلية عادية على أحد جدرانها ستارة وبعض البراويز، خلافا لما كان يعتقد بأنه معتقل في نفق تحت الأرض.